

حقائق التفسير

@ 102 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | قال ابن عطاء : العارف بنعم
| | من لا يوافق من خالف ولي نعمته والعارف بالمنعم | من لا يخالفه في حال من الأحوال . |
| قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 18] . | سمعت النصرآبازي يقول : كان خوفه خوف
التسليط . | وقال ابن طاهر : خائفا على قومه يترب لهم الهداية من | . | | قال ابن
عطاء رحمة | عليه : خرج منها خائفا من قومه يترب مناجاة ربه ، وقال : | خائفا على
نفسه يترب نصره ربه . | | قال بعضهم : مستوحشا من الوحدة يطلب من يستأنس به . | | قال
بعضهم : خائفا على نفسه ينتظر الكفاية . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 22] .
| | قال جعفر : توجه بوجهه إلى ناحية مدين وتوجه بقلبه إلى ربه طالبا منه سبيل |
الهداية فأكرمه | بالكلام ، وكل من اقبل على | بالكلية فإن | يبلغه مأموله . | | قال
أبو سعيد الحراز حملته أنوار الفراسة وتدابير المكالمة فيه فصادف بها شعيبا صلى | |
عليهما وكان في لقائه أوائل البركات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 23] . | |
قال الواسطي رحمة | عليه : الوارد يطلب المفالته لثقل الخدمة والقاد يطلب اللقاء |
والظفر . | | وقال أبو بكر بن طاهر : ورد في الظاهر ماء مدين وورد في الحقيقة على مالك
مياه | الأنس وبساتين المعرفة . فوجد عليه أمة أي خواصا من العباد يرتعون في تلك
الميادين | فشرب معهم من تلك المياة شربة اورثته شرب ذلك الماء الثبات في حالة
المخاطبة . | | سمعت منصور بن عبد | يقول : سمعت أبا بكر بن طاهر يقول : وقد سئل عن |
قوله : ! 2 2 ! كان متوجها إلى ربه مفارقا لما دونه قد أثرت فيه المحن | وأنكأ فيه
الضر ثم تولى إلى الظل إلى الاستراحة إلى الحق فلما طال عليه البلاء آنس |